

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

(مَفْجُوعٌ) في ماله و أهله .

الفُجُولُ .

وزان قفل بقله معروفة و عن ابن دريد ليس بعربي صحيح قال وأحسب اشتقاقه من (فَجَلٌ - فَجَلًا) من باب تعب إذا غلظ واسترعى .

الفَجْوَةُ .

الفرجة بين الشئين و جمعها (فَجَوَاتٌ) مثل شَهْوَةٍ وشَهَوَاتٍ و (فَجْوَةٌ) الدار ساحتها و (فَجَيْتٌ) الرجل (أَفْجَأُهُ) مهموز من باب تعب و في لغة بفتحيتين جئته بغته و الاسم الفجاءة بالضم و المدّ و في لغة وزان تمرّة و (فَجَيْتُهُ) الأمر من باب تعب ونفع أيضا و (فَجَأَهُ) مفاجأة أي عاجله .

فَحْشٌ .

الشيء (فُحْشًا) مثل قَبِيحٌ قُبِيحًا وزنا ومعنى و في لغة من باب قتل وهو (فَاحِشٌ) و كلّ شيء جاوز الحدّ فهو (فَاحِشٌ) و منه غبن (فَاحِشٌ) إذا جاوزت الزيادة ما يعتاد مثله و (أَفْحَشَ) الرجل أتى (بِالْفُحْشِ) و هو القول السيء و جاء (بِالْفَحْشَاءِ) مثله و رماه (بِالْفَاحِشَةِ) وجمعها (فَوَاحِشٌ) و أفحش بالألف أيضا بخل وقوله تعالى (إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّكَ بِفَاحِشَةٍ) قيل معناه إلا أن يزين فيخرجن للحد و قيل إلا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير إذن .

فَاحِشَاتٌ .

القطاة (فَاحِشًا) من باب نفع حفرت في الأرض موضعا تبيض فيه و اسم ذلك الموضع (مَفْاحِشٌ) بفتح الميم والحاء ومنه قيل (فَاحِشَاتٌ) عن الشيء إذا استقصيت في البحث عنه و (تَفْحِشَاتٌ) مثله .

الفَحْلُ .

الذكر من الحيوان جمعه (فُحُولٌ) و (فُحُولَةٌ) و (فَحَالٌ) و في ذكر النخل الذي يلفح حوامل النخل لغتان الأكثر (فَحَالٌ) وزان تفاح و الجمع (فَحَالِيلٌ) و الثانية (فَحْلٌ) مثل غيره و جمعه (فُحُولٌ) أيضا مثل فَلَّسٌ و فُلُوسٌ و جاء (فُحُولَةٌ) و (فَحَالَةٌ) بالكسر قال .

(يَطْفُونَ بِفُحَالٍ كَأَنْ ضَرَبَا بِهِ ... يَطُونُ المَوَالِي يَوْمَ عَرِيدٍ

تَغَدَّتْ) .

وقال الآخر .

(تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ ... تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدِ فَشُولِي) .
(إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُجُولِ ...) .

ومعنى الشعر أن أهل حند ضنوا بطلعهم على قائل الشعر فهبت ريح الصبا وقت التأبير على الذكور و احتملت طلعتها فألقته على الإناث فقام ذلك مقام التأبير فاستغنى عنهم وذلك معروف عندهم أنه إذا كانت (الْفَحَايِلُ) في ناحية الصبا وهبت الريح منها على الإناث وقت التأبير تأبرت برائحة طلع الفحاحيل وقام مقام التأبير و (حَنْدٌ) هنا بحاء مهملة و نون و ذال معجمة وزان سبب موضع عن المدينة نحو أربع ليال